

# الدرس الثالث

### الدرس الثالث

#### [الفقرة ٣١]: العلامات ثنائية الحروف (The biliteral signs):

العلامات ثنائية الحروف، أو التي تتضمن حرفين ساكنين، لها أهمية كبرى، ولذلك يجب تعلم بعضها في كل

من الدروس التالية.

أ-علامات ثاني حروفها الساكنة 3:

|  |  |  |              |  |
|--|--|--|--------------|--|
|  |  |  | old 4 s3 (š) |  |
|  |  |  |              |  |
|  |  |  |              |  |

[الفقرة 32]: المتممات الصوتية (Phonetic complements):

تصحب العلامات ثنائية الحروف (وكذلك العلامات ثلاثية الحروف) عادة بعلامات أبجدية تعبر إما عن جزء من قيمتها الصوتية، أو كامل قيمتها الصوتية. وهكذا فإن . يجب أن تقرأ  $s_3 š_3$  وليس  $s_3 š_3$ ، التي يجب أن تكتب ويجب قراءة  $b_3$  ، وليس  $bb_3$ . ويطلق على العلامات الأبجدية المستخدمة على هذا النحو "متممات صوتية" (phonetic complements).

وتختلف طريقة المزج بين تلك العلامات الثنائية أو الثلاثية والعلامات الأحادية من علامة إلى أخرى. وفي قائمة العلامات المذكورة في الفقرة السابقة، فإن  $h_3$  ،  $k_3$  ،  $d_3$  ،  $t_3$  ،  $p_3$  ،  $m_3$  ،  $w_3$  ، و  $b_3$  تنتمي إلى فئة  $s_3$  ، في حين تتأرجح بقية العلامات  $š_3$  عدداً (بيل هذا النمط، والنمط الآخر الذي شكله  $š_3$ ) ، حيث تسبق العلامة الثنائية بالحرف الساكن الأول، ثم تضع العلامة بالحرف الساكن الثاني. أما العلامة  $h_3$  ، فقد وجد لها نمط خاص في ترتيب علاماتها، فتكتب أحياناً  $h_3$  وتكتب في أحيان أخرى  $h_3$  . ولذلك يجب دراسة النمط المألوف لكل علامة على حدة من خلال طرق كتابتها في النصوص المختلفة.

[الفقرة 33]: الضمائر الشخصية (The personal pronouns):

تظهر الضمائر الشخصية في اللغة المصرية على عدة أشكال، لكل منها مجال خاص لاستخدامه. ويجب التمييز بين الضمائر التالية:













١-الضمائر المتصلة (Suffix -pronouns).











٢-الضمائر المتعلقة (Dependent pronouns).

### ٣- الضمائر المنفصلة (Independent pronouns).


#### [الفقرة ٣٤]: الضمائر المتصلة (The suffix -pronouns):


وقد سميت هكذا لأنها يجب أن تتبع كلمة سابقة عليها وتلحق بها، وهي كما يلي :


|             |   |      |   |
|-------------|---|------|---|
| Sing. 1, c. |    | .i   | I, me, my <sup>1</sup> .                          |
| Sing. 2, m. |    |      | Thou (you), thee (you), thy (your) <sup>2</sup> . |
| Sing. 2, f. |    |      | Thou (you), thee (you), thy (your) <sup>3</sup> . |
| Sing. 3, m. |    | .f   | He, him, his, it, its.                            |
| Sing. 3, f. |    | .s   | She, her, it, its <sup>4</sup> .                  |
| Plur. 1, c. |    | .n   | We, us, our <sup>5</sup> .                        |
| Plur. 2, c. |    | .tn  | You, your <sup>6</sup> .                          |
| Plur. 3, c. |  | .sn  | They, them, their <sup>7</sup> .                  |
| Plur. 3, c. |  | .w   | They, them, their <sup>8</sup> .                  |
| Dual 1, c.  |  | .ny  | We two, us two, our.                              |
| Dual 2, c.  |  | .tny | You two, your.                                    |
| Dual 3, c.  |  | .sny | They two, them two, their.                        |




<sup>١</sup> لم يستخدم ضمير المؤنث  قبل الأسرة ١٩. وفي حالة الملوك، فكان الضمير يكتب أحيانا ؛ ونادرا ما كتب الضمير  لملوك الأسرة ١٢، واستبدل في عصر الأسرة ١٨ إما بالعلامة ، أو بالعلامة ، وذلك عندما كانت  تستخدم للآلهة. والكتابات الأخرى لهذا الضمير:  أو  وذلك على توابيت أوائل عصر الدولة الوسطى؛ وكان الضمير يكتب أحيانا في بعض النقوش ، ونادرا ما كتب . وكان الضمير المتصل للشخص الأول المفرد يحذف بانتظام في عصر الدولة القديمة، كما كان يحذف أحيانا في عصور تالية.







<sup>٢</sup> كان الضمير يعكس اتجاهه في الهيرواطيقي.

<sup>٣</sup> كتب الضمير أيضا في عصور تالية .

<sup>٤</sup> كتب الضمير في المرحلة القديمة من اللغة  S، وكتب في العصور التالية أيضا .

<sup>٥</sup> نادرا ما كتب هذا الضمير .

<sup>٦</sup> كان نفس هذا الضمير يكتب  tn، وكتب في عصور تالية أيضا  أو ..tn.

<sup>٧</sup> كان نفس هذا الضمير يكتب  sn. (وكتب قديما  sn.) وكتب في عصور تالية أيضا  أو .tn، وكتب استثناء ، ، ، .

<sup>٨</sup> وكتب هذا الضمير أيضا ، وهو ضمير متصل متأخر وجدت أمثلة قليلة له منذ عصر الأسرة ١٨.

ملاحظات:

(١) بالنسبة لاستخدام الضمير ، (they, it) st كـمفعول به للمصدر، وأعنى استخدامها مثل الضمائر المتصلة، أنظر الدرسين الرابع والحادي والعشرين (أ).

(٢) فيما يختص بالأشكال التي تتخذها الضمائر المتصلة المفردة بعد الأسماء المثنى من الأسماء، أنظر الدرس السادس.

(٣) في العبارة *imytw.ny* (between them) ، قد تكون *ny* ضميراً متصلاً نادراً للغاية للشخص الثالث المثنى؛ ومن الأفضل تفسير أو بعد الأفعال على نحو مختلف، أنظر الدرس الثاني والثلاثين .

(٤) إن الكتابات النادرة للضمير *sn* بدون *n* تماثله كتابات أكثر ندرة مع الضمير *in*؛ وهناك بعض الأسباب التي دعنا للاعتقاد بأن العلامة *n* في نهاية هذه الضمائر قد سقطت في وقت مبكر، برغم أنه قد أحبى استخدامها في القبطية مرة أخرى مع الضمير *in*.

### [الفقرة ٣٥]: استخدامات الضمائر المتصلة:

فيما يلي بعض من الاستخدامات الرئيسية للضمائر المتصلة:

١- إضافة (genitive) بعد الأسماء (nouns) لتعبر عن معنى صفات الملكية في اللغة الإنجليزية (possessive adjectives). ومن أمثلة ذلك:

*niwt.sn* . lit. "house of him"; "منزله" *pr.f* "his house" .  
"مدينتهم" *their city* , lit. "city of them."

٢- بعد حرف الجر (prepositions)، مثل:

"بالإضافة إليها" *hn<sup>c</sup>.s* "together with her"; "لي" *n.i* "to me";

٣- فاعلاً (nominative) مع الأفعال في أزمنتها البسيطة، مثل:

"أنت تقول" *dd.k* "thou sayest (you say)" .

"أنت سمعتي" *sdm.n.t* "thou (.f) hast heard (you have heard)" .

### [الفقرة ٣٦]: الضمائر المنعكسة (Reflexive pronouns):

لم يميز المصريون ضمائر منعكسة خاصة. ومن ثم فإن "he says *dd.f n.f* قد تعني دائماً" **to himself** "يقول لنفسه".

واستخدمت كلمة *ds*، التي كتبت أيضاً في العصور المتأخرة ، مع إضافة ضمير متصل لها لتعبر عن الضمائر المنعكسة المؤكدة كما في الإنجليزية: "myself" "نفسى" ، "thyself" "نفسك" ، الخ. وقد وجدت تلك الضمائر مستخدمة على النحو التالي:

١- بعد الأسماء (nouns) كما في الجملة التالية:

"أي: رع شخصياً" i.e. in person "رع نفسه" *Re<sup>c</sup> ds.f* "رع نفسه".

٢- ليقوى الضمير المتصل عند استخدامه كإضافة (genitive)، مثل:

"اسمي الخاص بي" *rn.i ds.i* "my own name".

٣- بطريقة ظرفية (adverbially) بمعنى "by one's own effort" بواسطة الجهد الخاص بشخص ما وهو ما قد يساوى بالعربية"، مثل:

"تُفتح لك المزايح من تلقاء نفسها" *sn n.k kṛwt ds.sn* "the bolts open to thee of themselves".

وقد أعيدت صياغة الكلمات تلك الضمائر المنعكسة في العصور المتأخرة بانتظام، وذلك باستخدام

*h<sup>c</sup>w.i* ، التي تعني حرفياً "أعضائي (أعضائك)"؛ *h<sup>c</sup>w.k* ، التي تعني حرفياً "أعضائي (أعضائك)"؛

وقد وجدت بعض الأمثلة المبكرة لهذا التعبير أيضاً، وهو يسبق دائماً ببعض حروف الجر (prepositions).



[الفقرة ٣٧]: استخدام الضمائر المتصلة فاعلاً (subject) بعد *iw*:

يمكن أن تأخذ *iW* ضميراً متصلاً (suffix pronoun) ليكون فاعلاً (nominative) لها، شأنها في هذا شأن الأفعال الأخرى. ويجب أن يتذكر الدارس أن الجملة التي تحتوي على *iW*، وعلى الرغم من اعتبارنا لها هنا جملة غير فعلية (non-verbal sentence) بقصد التيسير، فهي فعلية في صيغتها الأصلية. وفيما يلي مثال على ذلك:

*iW.n m pr.f* "we are in his house".

"نحن في منزله".

رأينا من قبل في الدرس الثاني أن مبتدأ (subject) الجملة إن كان اسماً وخبرها شبه جملة ظرفية (adverbial predicate)، فإن تأثير وجود *iW* قبل المبتدأ يتلخص تقريبا في إكساب الجملة قيمة التوكيد المستقل. ولا تصح هذه القاعدة بالضرورة إن كان المبتدأ ضميراً متصلاً، فالضمير المتصل يجب أن يسند بكلمة سابقة، وعادة ما تكون *iW* هي تلك الكلمة المستخدمة لدعم الضمائر المتصلة في هذه الحالة.

ومن ثم فإن جملة مثل *iW.n m pr.f* قد يكون لها معنيان:

(١) إما أن تكون جملة رئيسية (main clause)، فيكون التوكيد مثل ما سبق ذكره، وترجم "we are in his house" "نحن في منزله".

(٢) أو أن تكون جملة تابعة (subordinate clause) من نوع ما.

وفيما يلي مثال على ذلك:

*rš sš, iW.n m pr.f* "the scribe rejoices, (when) we are in his house.

"يسعد الكاتب، (عندما) نكون في منزله".



[الفقرة ٣٨]: الجمل التي توجد بها *m* الخبرية:




(Sentences with the *m* of predication):

لم يكن ممكناً أن يقول المصريون *iw.k sš* بمعنى "thou art a scribe" "أنت كاتب"، ولكن كان بإمكانهم فقط أن يقولوا:

 *iw.k sš* lit. thou art (as) scribe.

إن لحرف الجر *m* هنا معنى "in the position of" "في وضع"، "as" "مثل"؛ ومن ثم اصطلح على تسميتها *m* الخبرية (*m of predication*). وبمساعدهتها يمكن اتخاذ شكل الجملة ذات الخبر الظرفي (*adverbial predicate*) للتعبير عن الجمل التي يعتبر خبرها اسماً (*nominal predicate*) في اللغة الإنجليزية. وهذا مثال لجملة ذات خبر اسمي:

 *iw nds pn m sš* "this commoner is a scribe" هذا

العامي كاتب"

ملاحظة:

يعبر الخبر هنا عادة، إن لم يكن دائماً، عما يسمى في علم المنطق "accident" "صفة غير جوهرية أو أمر عرضي"، أي صفة مكتسبة، وذلك على العكس من "property" "الصفة المميزة" المستديمة.